

التزكي بسورة الفلق 1 ح 51 المعوذتان الدكتور شريف طه

يونس

شريف طه يونس

قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره نعوذ بالله

تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:03](#)

انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده

ورسوله ثم اما بعد - [00:00:32](#)

اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات المعوذتان كنا في الحلقة الماضية تحدثنا عن تدبر سورة الفلق وقلنا ان التدبر

ده ببيسر اتباع ما اوصى الله عز وجل به في سورة الفلق او يبسر التزكي بسورة الفلق - [00:00:45](#)

ايه بقى التزكي دي آآ التزكية باختصار مم حاجة لها محورين مهمين قوي. المحور الاول هو محور التنمية او التطهير ومحور النماء

المحور الثاني وهو محور التخلية او التطهير. ماشي؟ يبقى عندنا دلوقتي محور هو محور النماء - [00:01:05](#)

محور التخلية عندنا محور ثاني هو محور محور التخلية والتجلي ايا كان. ممكن نقول محور التربية ومحور التصفية يعني عايز

تقول ايه؟ عايز اقول ايه؟ عايز اقول ببساطة انا تزكيت يعني ايه - [00:01:25](#)

يعني انا تطهرت وتطورت طهرت من افاتي ومشكلاتي طورت بحاجات انا اتمناها ومكرمات آآ احب اكون عليها فالقرآن ربنا انزله

عشان يزكينا ومن وزائف المعلم القرآني تزكية المتعلمين يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكهم - [00:01:42](#)

ده من من الوزائف فبناء عليه احنا اصبح من مستهدفاتنا فيما يتعلق الايات القرآنية والسور القرآنية هنتزكي بها زكي بها ازاي؟

نشوف الصور دي هتطهرني من ايه وتطورني بايه - [00:02:01](#)

اه ولذلك اتباع آيات السور القرآنية او العمل بها مش مجرد مرة اعدي او اعمل شوية حاجات او خد لك لقطه لأ اتباعها

الاكمل آآ العمل المنشود بها هو ان انا اتزكى بها. تطهيرا وتطهيرا - [00:02:16](#)

ولذلك احنا عشان نتزكى بسورة الفلق او غيرها من آيات القرآن الكريم احنا عندنا المفترض ثلاث حاجات مهمة الاولى التزكية نفسها

يعني ده ده الصلب التزكية نفسها تطهيرا طيب الثانية - [00:02:36](#)

هتبقى الاستعانة على التزكية والثالثة تعاهد التزكية اللي حصلت دي. ثاني. ثاني النهاردة عايز اتزكى بسورة الفلق يبقى انا عايز

اشوف ايه الحاجات اللي انا ينبغي ان انا اتطهر منها والحاجات اللي انا ينبغي ان انا انتطور بها - [00:02:51](#)

بببقى كده صلب التزكية صلب التزكية طب بس انا محتاج حاجة مهمة قبلها ومحتاج حاجة مهمة بعدها الحاجة المهمة دي خلينا

نقول ان هي مجهزة والحاجة اللي بعدها نقول معززة - [00:03:03](#)

ازاي الحاجة ايه الحاجة اللي قبلها؟ ان انا استعين بربنا استعين به في ايه في مسألة التزكية دي النقطة بقى اللي احنا كنا قلناها في

الحلقتين الماضيتين اللي كأنهم عن التدبر لما قلنا ان التدبر هو تفكر في الحال وتفكر في المال وتفاعل بالاقوال - [00:03:15](#)

ايه دي بقى الاقوال ان انا دعاء الله سبحانه وبحمده يقول استعان به ان ربنا عز وجل يعيني على ان انا اكمل ده كان هدي سيدنا

النبي صلى الله عليه وسلم نوعه مسلا لما كان بيقراً القرآن - [00:03:34](#)

ويمر باية مسلا فيها دعاء يدعو فيها تعوز تعوز بتعوز آآ في حاجة يدعي مسلا بدعاء مناسب لها. زي مثلا آآ لما النبي صلى الله عليه

وسلم آآ قرأ آآ والشمس وضحاها القمر اذا تلاها النهار اذا اذا جلاه الليل اذا اغشاها لغاية ما وصل ونفسه وما سواها فالهمها -

[00:03:44](#)

فجورها وتقواها قد افلح من زكاها. الله قال اللهم ات نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها يبقى هو ده استعانة

بين يدي الابه؟ العمل بالايات دي او اتباع آآ ستنا عائشة - [00:04:03](#)

مثلا آآ لما آآ كانت بتقرأ قول الله عز وجل فمن الله علينا وقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم فقالت اللهم من

علينا وقتنا عذاب السموم انك انت البر الرحيم. ولا زالت ترددها - [00:04:17](#)

هي دي الفكرة يعني ببساطة فكرة ان التفاعل بالاقوال ان انا بسأل ربنا عز وجل بعد انا بقى ما تفكرت في حاله انت فكرت في مقالي

واستشعرت قد ايه الموضوع مهم. فبسأل ربنا عز وجل ان هو يعيني او ييسر لي التزكي او التزكية - [00:04:32](#)

بهذه السورة او بهذه الاية. طيب يبقى ده كده خلاص الاستعانة اهو على التزكية عرفناه طب ايه بقى ايه اللي انت تقصده بتعهد

التزكية؟ يعني ايه تعهد التزكية؟ طب انا عرفت المفروض ان انا اتطهر من كذا واتطور بكذا - [00:04:48](#)

المفروض الحاجات التالية انا هتخلى عنها والحاجات التالية اتحلّى بها حاجات تليها هتجنبها والحاجات التالية هحرص عليها انا

عرفت الكلام ده طب ما انا ممكن انسى ممكن انشغل ممكن يبقى عندي غفلة بحاجة - [00:05:02](#)

فمثلا على سبيل المثال لما نيجي نبص هنا بالنسبة لنا مسلا في سورة الفلق آآ يقول اعوذ برب الفلق. اربطها اربطها باللي ربنا ربطها به.

ربط السورة بالفلق الصبح وبالغاسق - [00:05:19](#)

الليل فانا ابقى اربطها مثلا بايه؟ وليكن عذرا اه مسلا ورقة جنب الشباك بتاعي بلاش ورقة حد هيكون في صدره حرج منها او اي

مشكلة. حتى ارتباط جوة راس انا - [00:05:34](#)

انا مسلا لما اشوف الصبح بيطلع كده افتكر اه الفلق الرب القادر على انه يخرج من رحم الظلام نورا قادر على انه يخرج من رحم

الحنن الذي في قلبي سرورا - [00:05:45](#)

ايه ده اللي هو الرب اللي اخرج الفلق يعني اخرج الشيه من ضده قادر ان يخرج من من رحم المشكلات دي فتوحات اه دي الغسق

الليل من شر غاسق اذا وقب الغاسق عذرا ومن شر غاسق اذا وقب. الغاسق لما ييجي - [00:06:00](#)

لما الليل يدخل طب انا افتكر برضو السورة فده ده اللي احنا بنايه بنسميه التعهد التزكية او ما يسمى بالربط الواقعي. ان انا بربط

الايات والسور بالواقع بتاعي زي مسلا انا ربنا يقول وثيابك فطهر - [00:06:23](#)

طب هو هنا انزل القلب منزلة الثوب او انزل النفس منزلة الثوب يعني زي ما انت بتعتني بتطهير آآ ثوبك من باب او لا تعنتي بتطهير

قلبك زي ما انت منشغل بالثوب عشان هو محل نظر الناس انشغل بالقلب عشان هو محل نظر رب الناس - [00:06:41](#)

آآ وتزودوا فان خير الزاد التقوى زي ما انتم بتزودوا للابدان بالطعام والشراب تزودوا لقلوبكم وللإيمان التقوى آآ مثلا آآ ربط التقوى

باللباس ولباس التقوى ذلك خير زي ما انتم خايفين من البرد وخايفين من الحر وخايفين ان تنكشف عوراتكم بترتدوا الملابس -

[00:06:59](#)

طيب انتم برضو المفروض ان انتم تخافوا من ان تنكشف سوءاتكم وعوراتكم ومش عارف واياه وتجملوا قلوبكم وتجملوا احوالكم

في نظر الرب سبحانه وبحمده التقوى تكونوا من المتقين ان اكرمكم عند الله اتقاكم - [00:07:31](#)

ده كله اسمه ربط واقعي احنا بنسميه ربط واقعي مش مهم نسميه ايه المهم ان نبقى فاهمين الفكرة يعني انت سمية زي ما تسميه اي

اسم مشروع مش مشكلة. بس المهم الفكرة تبقى واصلة. فكرة ان ان - [00:07:45](#)

الوحي دايمنا مربوط بالواقع بتاعنا لان هو الكتاب ما نزلش عشان يتركز على الرف عشان مجرد ان هو يقعد يتردد مسلا في الصدور

ولا يخرج الى النور ولا يكون محبوس في السطور لأ يعني هو - [00:07:55](#)

الوحي كتاب للدنيا وللآخرة وللآخرة ان يصلح حياتنا المهم الشاهد فدي الفكرة فكرة ان انت تشوف حاجات تذكرك شوف الفلق

الصبح تشوف الغاسق الليل تشوف اي عملية افلاق الحباية اللي تشوفها دي يعني ربنا عز وجل فالحب والنعوى - [00:08:08](#)

تفتكر الفلق والمفلوقات وغيرها طيب تاني يبقى احنا قلنا انا عايز اتزكى بسورة الفلق يبقى التزكي ده هيبقى عبارة عن تطهير وتطوير ما تتكلم عنه لآ انا بس كلمتك عن حاجتين مهمين قوي حاجة تجهيزية قبل التزكية وحاجة تعزيزية بعدها. الحاجة التجهيزية دي هي الاستعانة على التزكية - [00:08:29](#)

ان انا ادعي ربنا هذا اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم اجعلني لك ذكارا مثلا مثلا هنا انا محتاج ان انا اه استعيذ او اعوذ بالله وحده سبحانه وبحمده في كل المرغوبات - [00:08:46](#)

مثلا فانا ممكن اقول ايه ببساطة ممكن ادعي ربنا اللهم اعني اللهم اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي واهدني ويسر الهدى الي وانصرني على من بغى علي اللهم اجعلني لك ذكا - [00:09:00](#)

لك شكاراة لثري لك مطواعا. اولئك اوها منيبا مخبتا الى نهاية الدعاء المعروف المشهور استعين على ان على الحاجة اللي انا نفسي اعملها. الحالة اللي انا نفسي اكون عليها. نفسي اكون رهاب لله. نفسي اكون مطواع لله. نفسي اكون ذاكر لله. نفسي اكون شاكر لله سبحانه - [00:09:11](#)

وبحمده طيب والخطوة التعزيزية المهمة اللي بتعزز بقى التزكية دي وما تمسليش المعاني. هي ما نسميه بالربط الوقائي او تعاهد التزكية تمام؟ طيب نخش بقى على التزكية نفسها اللي هو التطهير والتطوير. انا عايز النهارده اتطهر وعايز اطور. طيب انا ممكن اتطهر بايه - [00:09:30](#)

ايه اللي انا ممكن اتطهر به؟ او عذر عذرا اتطهر منه خيلنا نقول ببساطة ممكن يكون في صورة توبة التطهير ده في صورة توبة توبة من ايه توبة من تعوذ بغير الله او تعلق بغيره سبحانه في دفع الشرور. يعني كل مرة حضرتك صدر منك الكلام ده. صدر مني كلام ايه - [00:09:50](#)

ان انا تعوذت بغير الله او تعلقت بغيره سبحانه في دفع شر. كان عندك شر معين ورحت مش عارف لفلان او علان او مش عارف ايه او اتوب من ده - [00:10:09](#)

اتوب من القلق والخوف لاختباري لان في قلق وخوف جبلي او اضطراري او مرضي آآ اي مرهوب سواء كان ليبي سحراي حاجة من الحاجات دي ان انا اتوب من القلق منها - [00:10:19](#)

اتوب من سوء الظن بالله واليأس من مكافحة الشرور. ان انا الانسان للاسف لما الشر ده يشتد او يحتد او يمتد خلاص يشتد يبقى شديد قوي او يحتد يبقى حديد جدا او حد جدا او يمتد يطول وممكن مسلا يتسع اثره - [00:10:31](#)

للاسف الشديد الانسان يببدأ يصاب ببعض اليأس والاحباط ويبدأ فعلا يداخله سوء ظن بالله سبحانه وبحمده وعمال يقول ربنا ما شفانيش ربنا كذا انا عملت انا وديت انا رحت انا استعنت انا والمشكلة الحقيقية مش في الاستعانة ولا في الاستعاذة ولا عند الملك سبحانه - [00:10:53](#)

وبحمده مشكلة عندنا احنا نأسر ربنا احنا ما بنتعاطاش الدواء بشكل صحيح ونيجي بعد كده نقول طب ليه ما حصلش الشفاء؟ طيب فتوبوا من سوء الظن واليأس من مكافحة الشرور. التوبة من اهمال استعمال سورة الفلق فيما وصانا به الله عز وجل ونبيه صلى الله عليه وسلم. ايوه التوبة من اهمال - [00:11:12](#)

استعمال والله الموضوع محتاج توبة تجتهد فعلا لان ده كنز زي ما قلنا مهجور مهجور واحنا اهدرناه كتير قوي وفعلا نستحق اللوم على اهدارنا للكنز ده فالتوبة من كل الكلام اللي انا باحكيه ده. طيب وقد وقد يغني عنا مم يعني - [00:11:32](#)

في هذا الباب او يسد حاجتنا في هذا الباب ما وصف على لسان النبي صلى الله عليه وسلم بان اسمه سيد الاستغفار. سيد الاستغفار ايه سيد الاستغفار؟ النبي صلى الله عليه وسلم وصانا ان احنا نواظب عليه في مع اذكار الصباح واذكار المساء - [00:11:49](#)

اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. دي مهمة قوي - [00:12:05](#)

اللهم انت ربي اهو انا بتوسل الى الله بالربوبية لا اله الا انت اقر الى الله بالالوهية. خلقتني وانا عبدك لتوحيد الخالقية. انا اعلن

الخضوع لله. الانكسار بين يدي الله سبحانه وبحمده - [00:12:19](#)

لو انا واظبت لان في اذكار الصباح واذكار المساء قلت وحاضر بين عنيا الحاجات اللي انا بتوب منها دي فيرجى ان شاء الله ان ربنا يعيني فعلا اني اكون تائب منها - [00:12:32](#)

التوبة دي هتبقى ندم على ما فات اقلع عن التقصير والمخالفات. عزم على عدم العودة فيما هو ات. لو ده حصل مني يبقى فعلا انا تحققت بالتوبة دي - [00:12:42](#)

برضو يعني من من الحاجات المهمة ان احنا عايزين توبة منهجية يعني دي ممكن نعتبرها توبة سلوكية توبة سلوكية آآ انا عندي سلوك معين او عندي تصرف معين دي ممكن نقول عليها توبة على مستوى التصرفات او على مستوى السلوكيات. في توبة تانية مهمة محتاجينها على مستوى التصور - [00:12:55](#)

على مستوى الافكار والتصورات والمعتقدات. محتاجين توبة منهجية منهجيا انا منهجيا في التعامل مع القرآن الكريم. منهجيا في التعامل مع الوحي بصورة عامة قرآن وسنة. منهجيا في التعامل مع امور - [00:13:14](#)

بين يعني منهجيا في الالتفات لامور اللي بتهدد الابدان واهمال ما يهدد الايمان محتاجين توبة منهجية هذه التوبة المنهجية من شأنها انها هتبقى في رأيي ابلغ من التوبة السلوكية لان الافعال والتصرفات هي انعكاس - [00:13:31](#)

للافكار والتصورات فاذا استقامت هذه التوبة المنهجية ان شاء الله. استقيموا سير العبد الى الله سبحانه وبحمده كده اتكلمنا في التزكية عن التطهير طيب باقي شق التطوير. ايه التطوير بقى؟ التطور بايه؟ اعمل ايه؟ ده اللي هنتكلم عنه ان شاء الله باذن الله. في

الحلقة القادمة. اقول قولتي هذا - [00:13:47](#)

واستغفر الله لي ولكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قل اعوذ برب الفلاح من اذا حسد - [00:14:06](#)